مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الذكاء الروحيّ وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في محافظة السليمانية

دينا عباس نعمت
تربية الخاصة,الكلية تربية الاساس,الجامعة السليمانية، السليمانية، اقليم كردستان، العراق
Dina.neimat@univsul.edu.iq

ئافان عبدالله حسن
تربية الخاصة,الكلية تربية الاساس,الجامعة السليمانية، السليمانية، اقليم كردستان، العراق
Avan.hassan@univsul.edu.iq

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:٢٠٢٣/٣/٢
القبول:٢٠٢٣/٧/٦
النشر:خريف٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية:
Giftedness, Spiritual Intelligence, perceived self-efficacy.

Doi:
10.25212/lfu.qzj.9.3.38

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، وأيضاً التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين تبعاً لمتغير مرحلة الدراسية، وكذلك هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة الإرتباطية بين المتغيري الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة، تمثل مجتمع وعينة البحث بطلبة المتفوقين والموهوبين في المراحل (10-11-12) الدراسية، في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، والبالغ عددهم الإجمالي (43) طلبة من كلا الجنسين، كما تم اعداد مقياسي البحث (الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة) من قبل الباحثتان، وتم استخدام الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه، كـ(الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الاحادي، ومعامل إرتباط بيرسون، ومعامل إرتباط ألفا كرونباخ، وكذلك النسبة المئوية).
أظهرت النتائج: بأن بمستوى الذكاء الروحيّ لدى طلبة المتفوقين والموهوبين كان مرتفعاً وكذلك مستوى بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كان مرتفعاً أيضاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في مستوى الذكاء الروحيّ تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الدراسية الحادي عشر، وكذلك اظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في مستوى والكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح المرحلة الدراسية الحادي عشر، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة وقد بلغت قيمة هذه العلاقة (0.65) درجة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أولاً / مشكلة البحث:

في بداية السبعيات القرن الماضي أعلن هوارد جاردنر (Howard Gardner) فكرة نظرية الذكاءات المتعددة، الذي تطرق لها في كتابه أطر العقل، وأشار فيه إلى وجود العديد من القدرات العقلية، إذ اطلق عليه لاحقاً بمصطلح الذكاء الإنساني، وطرح في نظريته ثمانية أنواع من الذكاء، من ثم أضاف اليها بعد ذلك انواع أخرى من الذكاءات، وبعد نظرية جاردنر ظهرت نظرية الذكاء العاطفي لجولمان، إذ عرفُه بقدرة الفرد على حث النفس على الإستمرار في مواجهه الإحباطات والتحكم في إدارة الذات أثناء الغضب وتنظيم الحالة النفسية وان يكون قادراً على التعاطف والشعور بالأمل (المالكي،2020،ص551).

أشار (Govey,2000) بأن لدى الإنسان القدرة العقلية والقدرة الإنفعالية وكذلك القدرة الروحيّة أو ما يسمى (الذكاء الروحيّ Spiritual Intelligence)، والذي يشير إلى إمكانية الفرد على إدراك العلاقات الروحيّة، وهو قدرة الفرد على تحقيق مستوى التفوق والتميز في علاقته مع الله تعالى ومع البشر والطبيعة وذلك من خلال القيام بعمل الخير وتجنب الشر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو أيضاً القدرة قابلة للقياس كما هو الحال للقدرة العقلية والقدرة الإنفعالية، ويعتبر من أهم أنواع الذكاء، فله القدرة العالية على تغيير مسار حياة الفرد، كما يتعلّق بكيفيّة إكتسابه للصفات وتنميتها، ويرتبط بالذكاء الشخصي، والعاطفي، فالذكاء الشخصي هو فهم الفرد لنفسه وتطويرها، والذكاء العاطفي هو فهم وتقدير الفرد للآخرين، وبذلك يستطيع الفرد فهم جميع أشكال الحياة من حوله، وهذا هو الذكاء الروحيّ بحد ذاته، ويشير (احمد،2004) بأن الذكاء الروحيّ من السمات الفطرية التي يتسم بها الشخص وتدعمها بيئة المحيطة فتكسبه قدرات تمكنه من الدخول في حالات من السمو تساعده على التركيز والسيطره على العمليات العقلية والجسمية بما يحقق له إمكانية توجيه علاقاته الإجتماعية، ومواجهة المشاكل الحياتية من الناحية النفسية والعاطفية، كما يشير زوهار ومارشيل (Zohar &marshall,2000)، بأن الذكاء الروحيّ هو "الذكاء الأسمى" الذى يحل مشاكل المعنى والقيمة، والذكاء الذي معه يمكن رسم خطة عمل واحدة أو طريق واحد للحياة (إبراهيم،2019،ص14-17).

من هنا يمكن القول بأن الذكاء الروحيّ يؤثر على حياة الفرد حيث إنه يمكن الفرد من حل مشكلاتهم ويساعد على التحكم وتفادي السلبية في الحياة، كما يمنع جميع الإنفعالات كـ(القلق، والتوتر والخوف...الاخ) التي تشوش تفكير الفرد، وإن إنخفاض الذكاء الروحيّ قد يؤدي إلى عدم قدرة الفرد السيطرة على نفسه وتمنعه من التفاعل من الأخرين، ويذكر بوزان (2007) بأن الذكاء الروحيّ يساعد الفرد على رؤية الجوانب الإيجابية من الأشياء وزيادة السلام داخلي مما يجعله أكثر قدرة على التحكم في نفسه، بالإضافة إلى إنه يؤثر على مستوى الأداء في العمل لأنه يتضمن الإصرار والطاقة (أبو كويك وسعايدة، 2019،ص 140).

كما إن الكفاءة الذاتية تعتبر أحد الأبعاد المهمة في شخصية الأنسان، كما أشار اليها شفارتر (Schwarzer,1996)، تُعد الكفاءة الذاتية المدركة من الأبعاد المهمة للشخصية الفرد لما لها من أثر

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

كبير في السلوك الفرد، وتلعب دوراً فعالاً في توجيه السلوك، وعندما يكون لدى الطالب فكرة بأنه مواظب ومجتهد، فأنه يتصرف بناء على هذه الفكرة، فالكفاءة الذاتية المدركة هي توقعات ومعتقدات الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوباً فيها في المواقف المختلفة، والكفاءة الذاتية المدركة هي إحدى محددات التعلم التي تتصل بما ينجزه الطالب وبما يستطيع إنجازه انجازه أيضاً، أي إن الكفاءة الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة بل هي تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ويعبر أيضاً عن مدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله للقيام بالمهمات والواجبات ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة. ومما لاشك فيه إن الطلبة الموهوبين مختلفون في قدراتهم وذكاءهم ومتفاوتوون في كفاءاتهم الذاتية، فأن غرس الجوانب الروحانية والسعي إلى تنميتها في نفوس طلبة الموهوبين تُعد من المفاهيم الأساسية في حياتهم، لأنه يتضمن الصفات الحيوية مثل: الطاقة والأصرار والحماس وتنمية الهوية الأخلاقية، كما أن حث الطلبة على التعلم والمثابرة والأجتهاد، ومحاولة تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لديهم يُعد من الأهداف العامة التي يسعى إليها المؤسسات التعليمية بشكل عام، إضافة إلى ذلك أن في مطلع القرن الحالي بدأ علماء النفس يلتفتون إلى أهمية الذكاء الروحيّ و أثره في مستوى الأداء، لذلك أنبثق لدى الباحثتان الإحساس بمشكلة هذه الدراسة التي تتمثل في البحث عن مستوى الذكاء الروحيّ لدى طلبة المتفوقين والموهوبين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة التي يتمتعون بها، ففي الدراسة تحاول الباحثتان الوصول إلى الأجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى الذكاء الروحيّ لدى طلبة الموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية؟
- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية؟
- هل يختلف مستوى الذكاء الروحيّ ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية باختلاف مرحلة الدراسية؟
- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية؟

ثانياً / أهمية البحث:

لا يتوقف تقدم أي بلد على مواردها الإقتصادية والإجتماعية فقط، بل يتوقف أيضاً على الثروة الإنسانية، إذا أحسن توجيهها وتعليمها بصورة الصحيحة والمطلوبة للأستنهاض بالبلد، ولكي نتمكن من أن نعطي إهتماماً اكيداً لثورة الإنسانية، لابد الإهتمام بشريحة طلبة المتفوقين والموهوبين، لأن الطلبة الموهوبين يتمتعون بمواهب وقدرات كامنة قادرة على الإبداع، كما هم ثروة الأمة ومستقبلها، وأهم مواردها وأكثرها قيمة إذا ما احسنت رعايتهم.

حيث إن الاهتمام بالطلبة الموهوبين تعد من المتطلبات التربوية التي لابد أن تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقيها في تعليم الطلبة المتفوقين، وأن الهدف الأسمى في تربيتهم، هو تقديم كل ما يلزم لتزويدها

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

بالتعليم المثالي، وأيضاً إعدادهم إعداداً جيداً من الجوانب الروحيّة والنفسية والشخصية، و تأتي أهمية دراسة الكفاءة الذاتية المدركة بأعتبارها بعداً من أبعاد المهمة في الشخصية الأنسانية لما لها في أثر كبير في سلوك الفرد، المتمثلة في القناعة الذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال المهام التربوي، (Schwarzer,1995:p.105)، لقد أضحى أمراً جلياً ان الكفاءة الذاتية المدركة المرتفعة تقود إلى مزيد من الكفاءة والفاعلية في التعامل مع الكثير من مهام الحياة، مما دفع علماء النفس إلى الأهتمام بهذا المفهوم كونه يسهم في تعديل السلوك ويؤشر إلى توقعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام المختلفة بمستوى متميز (يعقوب، 2012،ص4)، وأيضاً تأتي أهمية الدراسة الذكاء الروحيّ بأنه يساعد الفرد على النضج وتغيير الأفكار والمشاعر السلبية إلى الأفكار والمشاعر الإيجابية، كما ينظم الذكاء الانفعالي و النزاهة والحكمة (Bandura, 1997: p. 35)، لذلك تنبع إهمية هذه الدراسة من كونها تتطرق الى موضوع الذكاء الروحيّ وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة، إذ خلصت العديد من الدراسات إلى وجود آثار متبادلة بين هذين المتغيرين، كونها تسهم في تحديد سلوك المبادرة والمثابرة والأداء الجيد والطموح المرتفعة عند الأنجاز المهمات، ولا سيما في مجال التعليم لأن الطلبة مرتفعي مستوى الذكاء والكفاءة الذاتية المدركة هم أكثر الطلاب تحصيلاً وأفضلهم أداءاً وأسرعهم إنجازاً. ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية كما يلي:

- **الاهمية النظرية**: تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية بإنها تعد من أوائل الدراسات (وفق علم الباحثتان) في مجال الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة وبالأخص لدى فئة الموهوبين في أقليم كردستان العراق، وتكمن أهميتها أيضاً في معرفة مدى علاقة الذكاء الروحيّ بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الموهوبين لتعد منطقاً اجرائي للدراسات المستقبلية في هذا المجال، وكذلك الفئة التي تتناولها الدراسة فهم طلبة المتفوقين والموهوبين.

- **الأهمية التطبيقية**: تكمن أهمية هذا الدراسة، حيث إنها توفر قدر كبير في فهم العلاقة بين هذين المتغيرين والفهم المختصيين من قدرات الكامنة لدى طلبة الموهوبين، من أجل وضع خطط استيراتيجية لأجل استفادة من هذه القدرات وتنمية مهاراتهم وتطور بهم إلى أعلى المراتب ورفع مستوى النتاجات التعليمية والنفسية والأجتماعية لديهم على حد السواء.

ثالثاً / أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية؟
2. التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية؟

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3. التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية تبعاً لمتغير مرحلة الدراسية؟
4. التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية تبعاً لمتغير مرحلة الدراسية؟
5. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية؟

رابعاً / حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بطلبة المتفوقين والموهوبين، المتواجدين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، للعام الدراسية (2022-2023).

خامساً / تعريف المصطلحات:

أولا: الذكاء الروحيّ:

- تعريف إيمونز (Emmons, 2000): بأنه مجموعة من القدرات واالأستعدادات التي تمكن الأفراد من حل المشاكل وتحقيق الأهداف في حياتم اليومية (الصبحية، 2013، ص 9).
- تعريف وجليسورث (Wigglesworth,2004): أنه القدرة على التصرف بحكمة وشفقة ورحمة مع الإحتفاظ بالسلام الداخلي والخارجي بغض النظر عن الأحداث الخارجية (Wigglesorth, 2004: P. 21).
- تعريف (بوزان، 2005): طاقة حياة الفرد والجانب غير الجسدي وغير المادي مثل المشاعر والشخصية وهو أيضا يتضمن الطاقة الحيوية مثل الطاقة والحماس والشجاعة والأصرار، ويتعلق بكيفية أكتساب هذه الصفات وأنمائها وتنمية الهوية الأخلاقية والعاطفية (بوزان، 2005 ،ص 12).
- التعريف النظري للذكاء الروح: تعرف الباحثات الذكاء الروح بأنها مجموع من السمات الفطرية والقيم الأخلاقية السامية التي تربط الأنسان بخالقه وتنظيم علاقاته مع نفسه ومع ما حوله، ليصبح أكثر قدرة على التواصل مع مفردات الكون، والتعامل الأيجابي مع الأحداث اليومية و تحقيق السلام الداخلي مع نفسه والبيئة المحيطة .
- تعريف الإجرائي لذكاء الروح: أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحيّ المستخدم في هذه الدراسة.

ثانيا : الكفاءة الذاتية المدركة:

- تعريف (Bandura, 1997): الكفاءة الذاتية هي اعتقاد الفرد في قدرته على النجاح في إنجاز المهام (Bandura , 1997 :p. 123).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- تعريف (الزيات،2001): أنها اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، انفعالية وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز في ظل المحددات البيئية القائمة (الزيات، 2001،ص83).
- تعريف (العدل، 2002):الكفائة الذاتية المدركة هي ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة (العدل، 2002،ص131).
- التعريف النظري للكفاءة الذاتية المدركة: معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته للتغلب على المهمات المختلفة وبصورة ناجحة، وتتمثل بقناعته الذاتية في قدرته على السيطرة والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه.
- التعريف الجرائي للكفاءة الذاتية المدركة: فتعرف بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المستخدم في الدراسة الحالية.

فصل الثاني: الأطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/ الموهبة (Giftedness)

تعريف الموهبة (Giftedness) كلمة موهبة أتت في المعاجم العربية من الأصل وهب بمعنى العطية أي الشيء المعطى للإنسان والدائم بلا عوض، كما تتفق المعاجم العربية والانجليزية على ان الموهبة تعتبر قدرة أو استعداد فطري لدى الانسان، الا ان هناك صعوبة في تحديد وتعريف المصطلحات المتعلقة بمفهوم الموهبة وذلك بسبب اختلاف الباحيثن حول مجالات التفوق التي يتعبرونها مهمة في تحديد الموهبة، هناك من يركز على مجالات التفوق في القدرات العقلية العامة، وهناك الاخرون من يركزون على القدرات الخاصة أو التحصيل الاكاديمي أو الابداع أو بعض الخصائص السلوكية والسمات الشخصية، فقد ادي ذلك إلى ظهور العديد من التعريفات للموهبة والتي من أهمها وأكثرها شمولية منها، تعرفه مكتبة التربية الامريكي، بأن الموهوبين هم الأشخاص القادرون على الأداء المرتفع، وممن لا تخدمهم مناهج المدرسة العادية وهم بحاجة إلى برامج خاصة ليتمكنوا من خدمة انفسهم ومجتمعهم (الجهني، 2010، ص23)، ويعرف كاتر جول (1973)، الموهبة لدي الفرد بأنها قدرة في حقل معين، أو المقدرة الطبيعية ذات الفاعلية الكبرى نتيجة التدرب مثل الرسم والموسيقى ولا تشمل بالضوررة، درجة كبيرة من الذكاء العام (الكيلاني،2009،ص9)، كما يعرف جروان (2004)، الموهوب بأنه الفرد الذي يتصف بالتميز في أي ميدان ذي قيمة للمجتمع من ميادين الحياة ويتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا، إلا ان التعريف الاكثر وضوحا وشمولاً هو تعريف الذي طوره رينزولي (1978)، إذ يعرف رنزولى الموهبة تحت اسم(الحلقات الثلاث) وهو تمتع الفرد بقدرات فوق المعدل

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

العادي، والقدرات اللإبداعية، وقدرات العمل والإنجاز، ولا يفترض وجود جميع هذه القدرات، إنما قد يكون لديه واحدة أو أكثر أو قد تكون جميعها متوفرة بنسب مختلفة (المغربي،2015،ص14).
ونشير في هذا الصدد إلى إن للموهبة جذوراً حيوية. الموهوبية صفة تطلف على الشخص الذي يتمتع بمستوى ذكاء عال هو حصيلة التكامل المتقدم والمتسارع لوظائف الدماغ بما في ذلك الاحساس المادي والعواطف والمعرفة والحدس، وتتمظهر هذه الوظائف المتقدمة في قدرات معرفية وإبداع، وتفوق أكاديمي، وقدرات قيادية، وقدرات فنية تعبيرية وحس فني، حيث يستطيع الموهوب القيام بهذه الوظائف وتحقيق غنجازات تعكس مستوى عالياً من الذكاء (صبحي و قطامي،1992،ص13).

ثانياً / مفهوم الذكاء الروحيّ (Spiritual Intelligence):

ظهر الذكاء الروحيّ وليداً لما قدمه هوارد جاردنر (Gardner Howard) بما يسمى نظرية الذكاءات المتعددة في (أطر العقل) سنة (1983م)، وحاول توضيح وجود ذكاءات متمايزة والجديد في نظرية "جاردنر" أن العقول الإنسانية لا تعمل جميعها بالطريقة ذاتها، وبني البشر ليس لديهم نقاط القوة المعرفية ونقاط الضعف ذاتها. فبعض الناس أقوياء في ذكاء واحد وضعفاء في ذكاءات أخرى، والقوة في ذكاء معين لا تتنبأ بالضرورة بالقوة أو الضعف في ذكاءات أخرى، وتوقع "جاردنر" أن بعض الناس بسبب التفاعل الدائم بين الوراثة والتدريب المبكر يكونوا قادرين على أن يطوروا ذكاءات معينة أكثر بكثير من الآخرين (المصري، 2017،ص 15)، ولقد عرفت الذكاء الروحيّ كقدرة على الاستعمال الكيفي للمعلومات الروحانية في حل المشكلات اليومية وتحقيق الاهداف، والروحانية هي احاطة اكثر واورسع واكثر تركيزاً للبحث عما هو مقدس، انها بحث عن الخبرة ذات المعنى (في) و (من) ذاتها. أما الذكاء فهو تطبيق مجموعة من الأدوات للوصول إلى ناتج أكثر، فاعلية، سعادة وحياة ذات معنى أفضل (حسين، 2007، ص50). و يتميز الذكاء الروحيّ بأنه يتعامل بشكل شامل مع كل ذكاء أخر وهو يساهم أكثر في تحديد الشخصية لأنه يساعد في فهمنا لانفسنا وفهم الاخرين والتفكير بطريقة شاملة مع كل مواقف الحياة وهو من أهم أنواع الذكاء وفيه القدرة على تغير الحياة الفرد بشكل جزري، وكذلك له القدرة على تغير تأريخ الحضارات ومساراته (إبراهيم، 2019، ص15).

خصائص الذكاء الروحيّ: يتضمن الذكاء الروحيّ مجموعة من الخصائص من أهمها مايأتي:

- يُعد مقدرة فطرية إنسانية، ويعود ذلك الى أن الروح مكون أساسي في الإنسان، فضلاً عن وجود محاولات لإثبات أن هناك منطقة في الدماغ مسؤولة عن الإستجابة للخبرات الروحية، ويعد أيضاً مقدرة معرفية عقلية، كونه يساعد الأفراد على بناء المعنى والتعرف إلى القيم وحل المشكلات.
- المرونة، فهو يقدم الأبدال للفرد ويساعده في حل المشكلات والتعامل مع الظروف الضاغطة، ومرونة الشخص الذاتية ومقدرته على النظر للعالم على أنه مكان واقعي متنوع ومختلف، وتختص المرونة أيضاً بمقدرة الفرد على الإندماج والفهم والتكيف طبقاً للتطورات والمستجدات.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- مقدرة إنفعالية: كونه يعطي وجهة لحياة الفرد للتعامل مع الذات وتنظيم الإنفعالات وتقبل الآخرين ومسامحتهم، ويعد وسيلة لإكتساب الوعي الذاتي والتسامي عن الجوانب المادية، والنظر إلى الإنسان داخلياً، وتقدير مكانه في الواقع، وأيضا مقدرة إجتماعية أخلاقية تقدم للفرد مهارات تكيفية أخلاقية للتعامل مع الآخرين (المصري، 2017،ص 22).

النظريات المفسرة للذكاء الروحيّ:

أولا/ الذكاءات المتعددة لجاردنر (THEORY INTELLIGENCE MULTIPLE): تعد نظرية جاردنر (GARDNER)عن الذكاءات المتعددة مصدرا أساسيًا فى التمهيد لظهور ُ مفهوم الذكاء الروحى. وقد أشار جاردنر إلى أن للذكاء بناء أو تركيبة، وله نطاق يعبر عن أنشطة منظمة تتم فى إطار ثقافة ما، ورأى أن كل فرد لديه عدة أنواع من الذكاء، وليس ذكاء واحد، والفرد يولد بهذه الذكاءات التى ترتبط ببعضها البعض، ونادراً ما تعمل بطريقة مستقلة، ورأى جاردنر أن تلك الذكاءات تتفاعل مع بعضها البعض بطريقة معقدة للوصول إلى حل المشكلات التى تواجه الفرد. وذكر جاردنر أن كثيراً من القدرات الانسانية القابلة للقياس تحت مظلة الذكاءات المتعددة، وتضم الذكاء اللغوي، المنطقي الرياضي، الموسيقى، المكاني الجسمي، والشخصي والاجتماعي.

ثانياً/ نظرية ستيرنبرغ فى الذكاء: قدم سترنبرج رؤية جديدة للذكاء الإنساني تتكون من ثلاثة أبعاد، وتفسر القدرة العقلية بشكل أشمل مما قدمته نظريات الذكاء التقليدية، ورأت أن الأمر أبعد مما تقيسه اختبارات الذكاء أو التحصيل، وأشار ستيرنبرج إلى أن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التعلم والتفكير التي تستخدم حل مشكلات الحياة اليومية، كما تستخدم في المجال الاكاديمي، وهذه المهارات يمكن تعليمها وتشخيصها. ومن خلال الاعتماد على دراسة الذكاء بأساليب معالجة المعلومات، توصل ستيرنبرج إلى نظرية أسماها (بنية الذكاء الثلاثية) وتتألف من:

- المكونات: يشير إلى العمليات العقلية التى تحدد السلوك عند الاشخاص، وتتألف من ثالث عمليات عقلية أساسية وهي: العمليات الما ورائية، والعمليات الأدائية، وعمليات اكتساب المعرفة.
- السياق: يشير إلى السياق البيئي، الفيزيقي، والاجتماعي الذي يحدث فيه السلوك، ويظهر فى ثالثة أنواع للذكاء وهي: الذكاء الأكاديمي، والذكاء العلمي، والذكاء الابتكاري.
- الخبرات: ويتمثل في القدرة على الربط بين الخبرات على إختلافها (عبدالرحمن،2019، ص16)

ثالثاً/ نظرية ايمونز: رأى ايمونز أن الكفاح الشخصي في الحياة من الممكن أن يصبح روحياً من خلال عملية إدراك المعاني القدسية في الأنشطة الحياتية، وأن الذكاء الروحيّ يتكون من عدة مكونات، هي:

- التسامي - TRANSCENDENCE: يقصد به المقدرة على السمو فوق الوجود المادي للأشياء، فهو مقدرة أساسية لدى الفرد تساعده على الشعور بترتيب تزامني للأحداث في الحياة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- التصوف - MYSTICISM: هو الإيمان بأن المعرفة المباشرة بالله، أو بالحقيقة الروحية، يمكن أن تتم للمرء عن طريق التأمل، أو الرؤية التي تكشف الطريق للفرد ليتعرف الجوانب المتعددة والعميقة والروحية والنفسية لذاته من خلال الارتباط بالله، وإذابة الحواجز والحدود والنظر للأشياء نظرة كلية.
- إدراك المعاني القدسية في النشاطات اليومية - SANCTIFICATION): وهو المقدرة على البحث عن معنى للأنشطة الحياتية المختلفة، وربطها بالقيم بطريقة تسهل وظائف الحياة، وتزيد جديتها وخاصة مواجهة الألم والمعاناة.
- الصفات الفاضلة - TRAITS VIRTUOUS: ويتضمن إظهار التسامح مع الآخرين، والتعبير عن العرفان بالجميل، وإ ظهار التواضع والرحمة، ومشاعر الحب، وضبط النفس، وهذه السمات أو الفضائل يمكن صقلها وتهذيبها من خلال الممارسات والتعليمات الدينية (المصري، 2017 ،ص25).

رابعاً/ نظرية ماير MAYER : أكد (ماير، 2000)، على أن الذكاء الروحيّ قدرة، ويتكوف من الخمس قدرات التالية:

1) الأنتباه لوحدة العالم وتجاوز حدود الشخص أو الذاتوية.
2) الدخول بوعي في حالات روحيّة عالية من التفكير.
3) الانتباه للأشياء المقدسة في الأنشطة والأحداث والعلاقات اليومية.
4) بناء الوعي ولذلك يتم النظر إلى المشاكل الحياتية في سياق الأهتمامات النهائية للحياة.
5) الرغبة في الأداء وبالتالي التصرف بطرق ذات فضيلة (أبداء التسامح، التعبير عن الإمتنان، والتواضع، إبداء التعاطف).

خامساً/ نظرية كوفي COVEY : رأى (كوفي،2004) أن الذكاء الروحيّ قدرة، ويتكون من خمس قدرات فرعية، هي:

1) القدرة على السمو فوق المادية.
2) القدرة على الشعور بحالات متزايدة من الوعي.
3) القدرة على تعظيم تجربة الحياة اليومية
4) القدرة على الاستفادة من الموارد الروحيّة في حل المشكلات.
5) القدرة على أن يكون شخص فاضل (أرنوط، 2016 ،ص165).

سادساً/ نظرية ولمان WOLMAN: أشار (ولماف،2001) إلى أن الذكاء الروحيّ قدرة، وهو القدرة الأنسان لسؤال الأسئلة النهائية حول معنى الحياة ولمواجهة الأتصال المستمر في كل حين بين الفرد والعالم الذي نعيش فيه ويطلق على ذلك " التفكير بالروح" وقد قام ولمان بعزل سبعة عوامل للذكاء الروحيّ وهي:

1) القدرة الروحانية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2) القدرة على التركيز على العمليات العقلية والجسمية.
3) الحدس (الفهم اللاحسي والقدرة على إدراك بعض الأمور الميتافيزيقية.
4) القدرة على التعاطف الأجتماعي والمشاركة الأجتماعية.
5) القدرة على تقبل الصدمات العاطفية والنفسية.
6) الطفولة الروحانية (احمد، 2004، ص 296).

ثالثاً/ مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة(perceived self-efficacy):

لقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة على يد باندورا (Bandura,1977)، عندما نشر مقالة له بعنوان " كفاءة الذات نحو نظرية لتعديل السلوك"، وقد أكد في المقال على أهمية الكفاءة الذاتية المدركة لكونها تعدعاملاً وسيطاً لتعديل السلوك ومؤشراً على التوقعات حول قدرة الشخص في التغلب على مهمات مختلفة وأدائها بصورة ناجحة والتخطيط لها بصورة واقعية متمثلة في الادراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة، ومدى التحمل عند تنفيذ هذا السلوك. كما أنها تؤثر بشكِل مباشر في أنماط السلوك والتفكير بحيث يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. فالأفراد الذين لديهم شعور إيجابي بكفاءتهم الذاتية يميلون في تفكيرهم نحو تحليل المشكلات محاولين التوصل الى حلول منطقية مما يؤثر في سلوكهم بشكل فعال. في حين يتجه تفكير الأفراد الذين يشعرون بتدِن في كفاءتهم الذاتية إلى الداخل يجعلهم مضطربين عند مواجهتهم لمهامهم مترددين في سلوكياتهم مقللين من كفاءتهم الشخصية، وغير قادرين على إستخدام الفعال لقدراتهم المعرفية (Bandura,1987:90-92).

يرى اصحاب النظرية الإجتماعية ان مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة يمثل مكوناً حاسماً في احساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث الحياة، وإن الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية يعملان على التوافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية (الظاهر، 2004،ص 60)، إضافة إلى إن الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر في طبيعة ونوعية الأهداف التي يضعها الفرد لنفسيه وكذلك تؤثر في مستوى المثابرة والأداء، حيث إن وجود مستوى عالي من الكفاءة الذاتية المدركة يزيد من دافعية الفرد على وضع أهداف أكثر صعبة ومعقدة وكذلك بذل جهد أكثر من أجل تحقيق تلك الأهداف، وأما في حالة تدني مستوى الكفاءة الذاتية المدركة فأن ذلك تؤثر في وضع أهداف سهلة التحقيق تجنباً للفشل (العبسي، 2016، ص28).

إشارة عديد من الباحثين الى ان مفهوم كفاءة الذات يمكن النظر اليها من أكثر من زاوية، حيث أشاروا إلى إن هناك:

1) كفاءة الذات العامة المدركة: تُعد من أحد سمات الشخصية وتعكس قدرة الفرد على تحمل المصاعب وأحساسيه بالكفاءة في عديد من المجالات فهي تمثل ثقة الأفراد العامة في أن لديهم المقدرة على

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أداء اي مهمة (دون تحديد)، وهي بشكل عام يشمل توقعات الفرد بنجاحه في مختلف المواقف التي يتعرض لها وقدرته على التغلب على المشكلات التي يتحمل ان يواجهها.

كما وتعني الكفاءة الذاتية العامة المدركة أمتلاك الفرد لمستوى كاف من المقدرة وأنه عن طريق بذل جهد يستطيع أن يكون مؤهلاً في عدد كبير من المهارات. فالكفاءة العامة للذات تمثل الإحساس الواقعي بالثقة في النفس وأدراك الفرد لقدراته الفعلية والفعالة في أداء المهام المطلوب .

2) الكفاءة الذاتية النوعية المدركة: يشير الباحثون إلى وجود عدة أنواع من الكفاءة الذاتية النوعية المدركة لدى الأفراد ومنها: الكفاءة الذاتية الجماعية والتي تعني إعتقاد المجموعة المشتركة في مقدرتها على تحقيق مستويات مطلوبة من الأنجاز، وهناك من أشارة إلى كفاءة الذاتية الخاصة بالعمل، والكفاءة الذاتية الاجتماعية، والكفاءة الذاتية الرياضية والكفاءة الذاتية الأكاديمية (زكريا وآخرون، 2010، ص 8).

مصادر الكفائة الذاتية المدركة:

المصدر الأول/ خبرات الإتقان: ويمثل المصدر الأكثر تأثيرا للمعلومات، لأنه يبنى على معلومات حقيقية حول خبرات الإتقان حيث إن خبرات النجاح ترفع من مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، في حين أن الفشل المتكرر يخفض من مستواها، خاصة إذا ظهر الفشل في المراحل المبكرة من أداء مهمة ما، ولم يرتبط بنقص الجهد أو بظروف خارجية سلبية.

المصدر الثاني/ الخبرات الإبدالية: حيث إن مشاهدة الفرد لأفراد آخرين يشبهونه يؤدون مهام معينة بنجاح يؤدي إلى ارتفاع توقعات الكفاءة، مما يجعله يقدر بأنه هو أيضاً يملك المقدرة لإتقان أنشطة مشابهة لتلك التي يمارسها هؤلاء الأفراد، وبالطريقة ذاتها فإن مشاهدة الفرد لأفراد الآخرين يشبهونه يفشلون في أداء المهام بالرغم من بذل الجهد مما يؤدي إلى إصداره حكما بتدني قدراته الذاتية، إضافة إلى عملية المقارنة الإجتماعية (مقارنة الفرد لنفسه مع آخرين)، فإن عملية النمذجة توفر معلومات حول طبيعة وقيمة التنبؤ لأحداث البيئة، فالنماذج الكفؤة تعلم المراقب أو الملاحظ استراتيجيات فعالة للتعامل مع التحدي و مواقف التهديد.

المصدر الثالث/ الإقناع اللفظي: حيث يستخدم بشكل واسع لجعل الأفراد يؤمنون أنهم يملكون المقدرات التي تمكنهم من تحقيق ما يسعون إليه، ومع أن تأثير الإقناع الإجتماعي محدود في قوته لإحداث زيادة في الكفاءة الذاتية، إلا أنه يمكن أن يسهم في الأداء الناجح في حالة بقائه ضمن الحدود الواقعية. وفي هذه الحالة فإن الكفاءة الإقناعية تكون ذات تأثير في الأفراد الذين لديهم أسباب ليؤمنوا أن بإمكانهم أحداث تأثير من خلال أفعالهم، وتتحدد أهمية الإقناع اللفظي بمدى فعاليته على تحفيز الأفراد للعمل الجاد لتحقيق النجاح، حيث يسعى الفرد بناء عليه إلى تطوير مهاراته وشعوره مما يؤدي إلى تطوير الكفاءة الشخصية.

المصدر الرابع/ الحالة الفسيولوجية: حيث يفسر الفرد الإستثارة الشديدة في مواقف الضغط والتوتر بإعتبارها مؤشر سلبياً يدل على خلل وظيفي، ولأن الدرجة العالية من الإستثارة تعيق الأداء، فإن الأفراد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يميلون إلى توقع النجاح عندما لا يواجهون درجة عالية من الإستثارة أكثر مما لو كانوا يشعرون بالقلق، وفي الأنشطة التي تتطلب القوة فإن الأفراد يفسرون التعب والألم بإعتبارها مؤشرات على عدم الكفاءة الجسمية. إن المعلومات المتوافرة للفرد بصفتها مصادر للكفاءة الذاتية ومهما كان مصدرها ليست مرتبطة بعوامل وراثية، ولكن المعالجة المعرفية لهذه المعلومات هي التي تحدد أنماط التلميحات التي تعلم الفرد استخدامها باعتبارها مؤشرات للكفاءة الشخصية، وترتبط المعالجة المعرفية ايضاً بالقواعد التي يتوصل إليها الفرد من أجل إحداث التكامل بين المعلومات الآتية من مصادر مختلفة (الزعبي، 2006 ،ص1013).

العوامل التي تؤثر في الكفاءة الذاتية: من أبرز هذه العوامل التي تؤثر على سلوك الشخص منها:

- الإنجازات الأدائية التي ترتتب على أداء الشخص في مجال معين.
- الخبرات البديلة المتعلقة بالآخرين.
- استعداد للإقناع والاقتناع، حيث تزداد الكفاءة الذاتية لدى الأشخاص الأكثر قدرة على إقناع الآخرين، كما أن الأشخاص الذين لديهم استعداد لأقتناع بالآخرين يتمتعون بكفاءة ذاتية مرتفعة مادام الآخرون يقدمون الحجج المقنعة أو الأدلة والبراهين المقنعة.
- الاستثارة الأنفعالية التي تكون مصدراً لتنمية الكفاءة الذاتية عندما يكون الأنفعال في حدوده الطبيعية أو المقبولة، فالأنفعال الشديد كالحماس الزائد مثالاً يخفض الأداء، إضافة إلى المعايير الداخلية للسلوك، إذ تزداد الكفاءة الذاتية إذا كانت سلوكيات الفرد تقابل ما لديه من معايير، وقد تكون هذه المعايير غير سوية، أي تبتعد عن الواقعية والمسؤولية والصواب، وعندها يقع الفرد تحت وطأة المعاناة وإن كان سلوكه يقابل معايير ذاته (الأخرس والعتوم، 2018،ص109).

أبعاد الكفاءة الذاتية: تشمل الكفاءة الذاتية المدركة على العديد من الابعاد منها:

1) الكفاءة الذاتية السلوكية، حيث يمكن تقييم الذاتية السلوكية من خلال المهارات الاجتماعية، والسلوكية التوكيدية التي يمارسها خلال تفاعله مع الحياة اليومية التي يمارسها.
2) الكفاءة الذاتية المعرفية، وهي تشير إلى إدراك الفرد لقدراته على السيطرة على أفكاره ومعتقداته من خلال ممارسته للحياة اليومية.
3) الكفاءة الذاتية الانفعالية، وهي تشير إلى معتقدات الفرد حول أداء أفعال تؤثر في الحالة الانفعالية، وتشير أيضاً إلى معتقداته حول أداءه لأفعاله وتؤثر في الحالة الإنفعالية له ولمزاجه (Bandura, 1997: P. 52-53).

كما يُشار إلى إن أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة تشمل الأبعاد التالية:

1. البعد الاكاديمي: وهي عبارة عن الصورة التي يكونها الفرد عن إمكانياته العقلية والمعرفية التي تطورت عبر المواقف الحياتية والتنشئة الاسرية وايضاً الخبرات السابقة والتي تزود الفرد بتصور

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يحدد فيه توقعاته أو فشله، ومن هنا الكفاءة الذاتية المدركة يعمل كالدوافع، فإذا كانت الخبرات السابقة ناجحة يدفع الفرد نحو النجاح وإذا كانت الخبرات السابقة محبطة، فدفع الفرد نحو الفشل.

2. البعد المعرفي: إن الكفاءة الذاتية المدركة تؤثرفي أنماط التفكير والسلوك، بحيث تكون الكفاءة الذاتية المدركة معوقات ذاتية أو معينات ذاتية للفرد، فالأفراد ذو الكفاءة الذاتية المدركة لديهم الثقة العالية في قدراتهم في مواجهة والحل المشاكل اليومية، أما الأفراد الذين لا يمتلكون الكفاءة الذاتية المدركة يساورهم الشك في مواجهة المشاكل وبالتالي يغرقون أنفسهم بالهموم والتوتر والعجز.
3. البعد الاخلاقي: يشير الى القرار الذي يتخذه الفرد، ويعتقد بأنه قرارٌ سليم وصحيح ليسلك بعده سلوكا أخلاقياً، ويتطلب ذلك الكفاءة الموجهة لنمط التفطير الذي يترتب عليه قرارات الاخلاقية.
4. البعد الاجتماعي: تتمثل في القدرة الفرد في الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية وتماسكه بالمجتمع الذي ينتمي اليه، واحترام قيم المجتمع والتعاطف والتواضع الحقيقي (مصطفى، 2015،ص35).

الخصائص العامة لمرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية المدركة:

بحسب باندورا (Bandura) يتسم الاشخاص ذوو كفاءة ذاتية مرتفعة بأن لديهم إيمان قوى في قدراتهم ويتميزوون بما يلي:

- مستوى مرتفع من الثقة بالنفس.
- قدرة على تحمل المسؤولية.
- قدرة على بذل جهد عالي.
- وجود مهارات اجتماعية جيدة وقدرة على بناء علاقات اجتماعية بسهولة.
- قدرة على مواجهة المعوقات.
- وجود مستوى طموح عالي ، مع وضع اهداف صعبة.
- وجود تفائل بنسبة جيدة في الحياة.
- قدرة على تحمل المصاعب والشدائد.
- قدرة على وضع خطط مستقبلية بدقة.

أما سمات ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة هي :

- التعامل مع المهمات الصعبة بخوف وتردد.
- الاستسلام السريع.
- وجود مستوى منخفض من الطموحات.
- وجود مشاعر نفص وضعف.
- الانشغال بخبرات والنتائج الفاشلة.
- صعوبة النهوض من النكبات والمحن.
- سيطرة الضغوطات والقلق عليهم كثيراً (أمين،2017 ،ص 18).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة نذكر منها:

1. **دراسة (اليوسف، 2013): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات.**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض من المتغيرات والتي هي (الجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة)، وأُتبع في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل البالغ عددهم (290) طلبة من كلا الجنسين، كما تم استخدام الأدوات (مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من اعداد (العدل،2001) و مقياس المهارات الاجتماعية من اعداد (ريجيو، 1986) من ترجمة (السمادوني، 1991)، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية: (معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الاحادي Anova، والمتوسطات الحسابية، وإنحرافات المعيارية) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد العينة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، و فروق ذات دلالة لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المستوى الدراسي، وقام الباحث بمناقشة النتائج وصياغة التوصيات في ضوء أدب الموضوع والدراسات السابقة (اليوسف، 2013 ،ص328).

2. **دراسة (العبيدي،2014): الذكاء الروحيّ لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات).**

هدفت هذه الدراسة على التعرف على الذكاء الروحيّ لدى عينة من طلبة جامعة بغداد فضلاً عن التعرف على الفروق بين الطلبة في الذكاء الروحيّ وفق متغير النوع (الذكور - الإناث)، ومتغير التخصص الدراسي ومتغير المرحلة الدراسية (الأولى – الرابعة)، وأُتبع في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت العينة من (300) طلبة من كلا الجنسين، كما تم استخدام مقياس والذكاء الروحيّ من إعداد (الخزرجي، 2016)، واستخدمت الدراسة الوسائل إحصائية (معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد، واختبار T-test للعينات المستقلة، واختبار، One Way Anova) للتحليل النتائج، وخلصت الدراسة إلى ان طلبة جامعة تمتعوا بمستوى مرتفع من الذكاء الروحيّ، وكذلك عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الروحيّ، ووجود فروق بين طلبة المرحلة الدراسية الأولى وطلبة المرحلة الدراسية الرابعة في الذكاء الروحيّ لصالح المرحلة الدراسية الرابعة (العبيدي،2014 ،ص34).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3. دراسة (الحموري، 2017): مستوى الذكاء الروحيّ لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي، و تكونت عينة الدراسة (260) طالباً من المرحلتين المتوسطة والثانوية من مركز الأمير فيصل بن خالد لرعاية الموهوبين في منطقة ابها،وقد تم اختيارهم عشوائياً، وتم أستخدام المنهج الوصفي التحليلي الإرتباطي أستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحيّ (الضبع،2012) ومقياس الذكاء العاطفي (Weisinger,1998)، وتم الاعتماد على (المتوسطات الحسابية، وإنحرافات المعيارية، وكذلك معامل إرتباط بيرسون) كالوسائل الاحصائية لتحليل النتائج، أشارت نتائج الدراسة إلى ان مستوى الذكاء الروحيّ لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، وأنه لا توجد فورق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الروحيّ تعزي لأثر المرحلة، في مختلف المجالات، وفي الدرجة الكلية، كما أشارت النتائج إلى إن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهوبين كان متوسطاً، وإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر المرحلة، في مختلف المجالات وفي الذكاء العاطفي ككل، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية، وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مستوى الذكاء الروحيّ وبين الذكاء العاطفي (الحموري، 2017،ص 35).

4. دراسة (سمار، 2017): الكفاءة الذاتية المدركة و مستوى التفكير الناقد وعلاقتها بمدى اتقان مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس.

هدفت الدراسة الى تقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة التفكير الناقد والتعميم الرياضي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، وأُتبع في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، اذ تكونت عينة الدراسة من (96) طالبة من طالبات الصف العاشر الاساسي في مدرسة سعيد بن عامر الثانوية للبنات في منطقة المخفية في مدينة نابلس، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة غير عشوائية قصدية، وأُستخدم في الدراسة مقاييس (الكفاءة الذاتية المدركة، اختبار التفكير الناقد، اختبار التعميم الرياضي)، وقد تم استخدام (معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الاحادي، واختبار T-test للعينات المستقلة، واختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد) كالوسائل الاحصائية للتحليل النتائج، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: مستوى الكفاءة الذاتية المدركة عند الدرجة الكلية و مجالاتها لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس كانت متوسطة، وكانت معاملات الارتباط بين المتغيرات الدراسة المتمثلة بالكفاءة الذاتية المدركة و التعميم الرياضي و التفكير الناقد جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) (سمار،2017، ص13).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5. دراسة (الدعيلج، 2018): الذكاء الروحيّ وعلاقته بالحل الابداعي للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الروحيّ وعلاقته بالحل الابداعي للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض، كما هدفت الى الكشف عن الفروق في الذكاء الروحيّ و حل المشكلات الابداعي وفقاً لمتغيري الصف الدراسي والجنس، وتكون مجتمع البحث من جميع الطلبة الموهوبين في الصفين الاول المتوسط والصف الاول الثانوي والبالغ عددهم (315) طلبة من كلا الجنسين، وتكونت عينة الدراسة (80) طالباً و (70) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم أستخدام المنهج الوصفي الأرتباطي، كما أستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحيّ ومقياس مهارات الحل الابداعي للمشكلات، وتم الاعتماد على (المتوسطات الحسابية، وإنحرافات المعيارية، وكذلك معامل إرتباط بيرسون، واختبار، Two Way Manova) كالوسائل الاحصائية لتحليل النتائج، وأظهرت نتائج الدراسة إلى ان مستوى الذكاء الروحيّ لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحيّ والحل الابداعي، وكذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (a=0.05) في مستوى الذكاء الروحيّ تبعاً لمتغير الجنس بينما كانت هناك فروق في مستوى الذكاء الروحيّ تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح طلبة الصف الاول الثانوي (الدعيلج، 2018 ،ص544).

6. دراسة (أبو كويك و السعايدة،2019): الذكاء الروحيّ وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الازهر بغزة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الازهر، ومعرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة تُعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي)، وأتبع الباحثان المنهج الوصفي الإرتباطي في الدراسة، وقد تم أختيار عينة البحث بطريقة طبقية عشوائية والبالغ عددهم (110) طلبة من كلا الجنسين، وتمثلت أدوات الدراسة في (مقياس الذكاء الروحيّ من إعداد (King, 2008) ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة (من اعداد الباحثان، وتم الاعتماد على المتوسطات الحسابية، وإنحرافات المعيارية والاوزان النسبية، وكذلك اختبار Cut Point، ومعامل إرتباط بيرسون، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، وبلغ معامل الارتباط (0.849)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة تعزي لمتغيرات: (الجنس والمستوى الدراسي) وكذلك امكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بناء على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحيّ (لأبو كويك و السعايدة ،2019،ص1).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

7. دراسة (المالكي، 2020): علاقة الذكاء الروحيّ بتقدير الذات لدى طلبة المتفوقين عقلياً والعاديين في المدارس الاعدادية بمملكة البحرين).

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الروحيّ وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين عقلياً والعاديين في المدارس الاعدادية بمملكة البحرين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (375) طالبا وقد تم تحديد المتفوقين عقلياً وفق مصفوفات رافن، وتم استخدام مقياس الذكاء الروحيّ من اعداد (امرام و درايز، 2008) والمترجم (الشاوي، 2012) ويتكون من خمسة ابعاد وهي (الوعي، النعمة، المعنى، التفوق، الحقيقة) كذلك تم استخدام مقياس تقدير الذات من اعداد (Helmrich & Ervin) ومن ترجمة (عبدالله، 1997)، وتم الاعتماد على (المتوسطات الحسابية، وإنحرافات المعيارية، وكذلك اختبار T.test، Two Way Anova، ومعامل إرتباط بيرسون) كالوسائل الاحصائية لتحليل النتائج واسفر نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الذكاء الروحيّ وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، مما يشير إلى إن أرتفاع مستوى الذكاء الروحيّ بدرجة مرتفعة لدى الطلبة المتفوقين عقلياً يؤدي إلى إرتفاع وتحسين تقدير الذات لديهم (المالكي، 2020،540).

تعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من عرض الدراسات السابقة إن متغيري الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة قد حظيا بدراسة واسعة من قبل باحثين كثُر وبطرق مختلفة. وقد أستفادت الباحثتان من هذه الدراسات من حيث إعداد أداتي البحث الحالي حيث أشترك البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في إستخدام الاستبانة كأداة للبحث، وكذلك تشابهت مع جميعها في الربط بين متغيرين، ففي هذه الدراسة الحالية تم الربط بين متغيري الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، إذ تشابهت من حيث ذلك تشابهاً طفيفاً مع دراسة (أبو كويك و السعايدة،2019)، كما تشابهت مع الدراسات من حيث استخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي عدا الدراسات (المالكي، 2020) و (العبيدي، 2014) و (الحموري، 2017)، حيث المنهج المستخدم فيهما كانت المنهج (الوصفي التحليلي)، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اختيارها للعينة عدا الدراسة (الحموري، 2017) والدراسة (الدعيلج، 2018)، حيث كانت عينة الدراسه طلبة الموهوبين، كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقةومن حيث عدد العينة المستخدمة، ففي هذه الدراسة نظراً لقلة عدد أفراد المجتمع تم الأخذ جميع أفراد المجتمع كالعينة للدراسة، كما تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدامها لمعاملات الإرتباط بين المتغيرات الدراسة نظراً لتقارب الاهداف. وما يتميز هذه الدراسة كونها أوائل الدراسات (وفق علم الباحثات) في مجال الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة لدى فئة الموهوبين في أقليم كردستان العراق.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

فصل الثالث

اجراءات البحث: يتضمن هذا الجزء من البحث وصفاً للمجتمع البحث وعينة، ووصفاً للأدوات التي أستخدمت في البحث، وإجراءات إستخراج الصدق والثبات لها، وأسلوب تطبيقها، والوسائل الإحصائية التي عولجت بوساطتها بيانات هذا البحث.

أولاً: منهجية البحث:

قد تم استخدام منهج الوصفي الإرتباطي لمدى ملائمتها مع أهداف البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث الحالي طلبة المتفوقين والموهوبين في المراحل (10-11-12) الدراسية، في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، والبالغ عددهم الإجمالي (43) لسنة الدراسية (2022-2023)، ويتمثلون عينة البحث الحالي أيضا، كما هو في الجدول (1) أدناه.

الجدول رقم (1) خصائص مجتمع والعينة البحث حسب المرحلة الدراسية والجنس

المرحلة الدراسية	الجنس		المجموع الكلي
	ذكور	اناث	
المرحلة العاشرة	10	6	16
المرحلة الحادي عشر	10	6	16
المرحلة الثاني عشر	3	8	11
المجموع	23	20	**43**

ثالثاً: أداتا البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث تم الإعتماد على أداتين من إعداد الباحثات:

الأداة الأولى: استبانة لأجل التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، وقد تم اعدادها من قبل الباحثتان وذلك بعد الاطلاع على عدد من الادبيات السابقة وتكونت بصورتها الأولية من (32) فقرة موزعة على خمسة الأبعاد هي (الوعي، المعنى، النعمة، التسامي، الحقيقة) وكل بعد مكون من ستة فقرات، عدا بعدي (الوعي والتسامي) مكونان من 7 فقرات.

الأداة الثانية: استبانة لأجل التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، وقد تم إعدادها من قبل الباحثتان بعد الإطلاع على عدد من الأدبيات السابقة وتكونت بصورتها الأولية من (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الإنفعالي، الأكاديمي، الإجتماعي، المعرفي،المثابرة والأصرار) وكل مجال مكون من (6) فقرات.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

رابعاً: صدق الأداة:

- **صدق المحكمين:**

تم التحقق من صدق الأداتين بعرضهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية و علم النفس في جامعات (السليمانية, صلاح الدين, بغداد، جرمو)، والبالغ عددهم (8)، حيث عرضت فقرات الأداتين بصورتهما الأولية، الذكاء الروحيّ البالغة (32) فقرة، والكفاءة الذاتية المدركة البالغة (30) فقرة، على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس للتأكد من صلاحية الفقرات وإبداء التعديلات والملاحظات، وبعد الأخذ بملاحظات وأراء الخبراء لم يتم حذف أي فقرة من فقرات أداة الذكاء الروحيّ، الإ أنه تم حدف فقرتي (6 و 14) من الأداة الكفاءة الذاتية المدركة، كما تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، بذلك حصلت فقرات كل من الأداتين على نسبة إتفاق تراوحت ما بين (83 -93 %) و الجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول رقم (2) نسب الإتفاق على فقرات الأداتين

فقرات استبانة الذكاء الروحيّ			
مج	الفقرات	الموافقون	النسبة المنوية
18	1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 19، 21، 22، 23، 27، 28،	8/8	% 100
10	5، 16، 17، 18، 20، 24، 25، 26، 29، 30	8/7	% 87
2	6،14	8/5	% 62
فقرات استبانة الكفاءة الذاتية المدركة			
مج	الفقرات	الموافقون	النسبة المنوية
19	1، 2، 3، 4، 5، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 19، 22، 23، 24، 25، 29، 30	8/8	% 100
11	7، 8، 14، 16، 17، 18، 20، 21، 26، 27، 28	8/7	% 87

صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد بمدى إتساق كل فقرة بالبعد الذى تنتمي إليه، وذلك من خلال حساب معامل الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة. ولهذا فقد قامت الباحثتان بأستخدام (معامل إرتباط بيرسون Person) لحساب معامل إرتباط درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لفقرات كل بعد، لكلا الأداتين، كما هو مبين في الجدول رقم (3 ، 4).

الجدول (3) معامل الإرتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي اليه لمقياس ذكاء الروحيّ

الأبعاد	الفقرة	معامل الإرتباط	الأبعاد	الفقرة	معامل الإرتباط	الأبعاد	الفقرة	معامل الإرتباط
الوعي	1	0.64 **	النعمة	4	0.32 **	الحقيقة	7	0.49 **
	3	0.50 **		8	0.50 **		9	0.44 **
	11	0.63 **		12	0.48 **		15	0.74 **

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

	17	0.68 **		21	0.48 **	18	0.40 **	
	29	0.17 **		24	0.52 **	23	0.44 **	
	30	0.49 **		28	0.74 **	26	0.76 **	
الأبعاد الفقرة		معامل الإرتباط	الأبعاد	الفقرة	معامل الإرتباط			
المعنى	2		التسامي	6	0.52 **	** الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة a = 0.01 * الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة a = 0.05		
	5	0.84 **		10	0.39 **			
	14	0.61 **		13	0.28 **			
	22	0.69 **		16	0.52 **			
	25	0.77 **		19	0.59 **			
	27	0.75 **		20	0.38 **			

الجدول (4) معامل الإرتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

المجال	الفقرة	معامل الإرتباط	المجال	الفقرة	معامل الإرتباط	المجال	الفقرة	معامل الإرتباط
الانفعالي	1	0.18 **	الاجتماعي	3	0.54 **	المثابرة والاصرار	5	0.67 **
	15	0.63 **		16	0.47 **		19	0.80 **
	26	0.39 **		28	0.64 **		25	0.71 **
	2	0.73 **		4	0.45 **		6	0.63 **
	22	0.48 **		17	0.34 **		18	0.80 **
	14	0.51 **		30	0.35 **		27	0.78 **
المجال	الفقرة	معامل الإرتباط	المجال	الفقرة	معامل الإرتباط	** الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة a = 0.01 * الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة a = 0.05		
الاكاديمي	7	0.58 **	المعرفي	9	0.61 **			
	13	0.32 **		20	0.55 **			
	21	0.16 **		10	0.69 **			
	8	0.46**		29	0.84 **			
	23	0.48 **		24	0.42 **			
	12	0.50 **		11	0.60 **			

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05)، وبالتالي فهي مقبولة ويعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

خامساً: ثبات المقياس:

تحققت الباحثتان من ثبات الأداتين عن طريق تطبيق معامل ألفا كرونباخ على جميع الأبعاد والمجالات الأداتين، وبلغت قيمة الثبات للأداة الذكاء الروحيّ (0.82)، كما بلغت قيمة الثبات للأداة الكفاءة الذاتية المدركة (0.79)، كما مبين في الجدول رقم (5) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول (5) معاملات ثبات معادلة كرونباخ الفا و التجزئة النصفية

أبعاد الأداة الذكاء الروحيّ	الفا كرونباخ	مجالات الأداة الكفاءة الذاتية المدركة	الفا كرونباخ
الوعي	0.48	الانفعالي	0.58
المعنى	0.72	الاكاديمي	0.51
النعمة	0.48	الاجتماعي	0.71
التسامي	0.71	المعرفي	0.72
الحقيقة	0.79	المثابرة والاصرار	0.85
المجموع	0.82	**المجموع**	0.79

سادساً: تطبيق أداتي البحث

بعد ان قامت الباحثتان بالتأكد من ثبات وصدق أداتي البحث، تم تطبيق أداتي البحث على عينة البحث حيث قُمنْ بتسليم الأداتي البحث بالطريقة الرسمية من خلال لقاء عينة الدراسة في كلية أزمر للموهوبين، وبلغ متوسط الفترة الزمنية التي استغرقها الطلبة في تعبئة أداتي الذكاء والروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة (9) دقائق، وبالتالي تم جمع (41) نسخة من أفراد مجتمع من أصل (43) طلبة وذلك بسبب غياب أثنين من الطلبة، وقبل إجراء المعالجة الأحصائية اللازمة لتحليل النتائج، تم استبعاد (9) من استبيانات وذلك بسبب تعبئتها بشكل الخاطئ، وبذلك تم حصد (34) استبانه ليتم معالجتها احصائياً.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثتان الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه، بناء على استشارة بعض المتخصصين في مجالي القياس والتقييم والإحصاء، تمثلت الوسائل الإحصائية بما يأتي:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T.Test)
2. تحليل التباين الاحادي(One Way Anova)
3. معامل ارتباط بيرسون
4. معامل ارتباط ألفا كرونباخ
5. النسبة المئوية

فصل الرابع/ عرض النتائج و مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وفق الأهداف المحددة في البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: (التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية): ولتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات احصائياً بأستخدام الحقيبة الأحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، إذ أستخدمت الباحثتان الإختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (34) طلبة، ولكل بُعد من أبعاد الأداة على حدة. وظهر من هذا التحليل أن الطلبة يتمتعون بالذكاء الروحيّ، حيث بلغ متوسطه الحسابي (117.85) و بإنحراف معياري قدره (12.94) وكانت قيمة ت

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والبالغة (53) درجة. كما أظهرت النتائج بأن المتوسطات الحسابية للأبعاد المقياس الذكاء الروحيّ، قد تراوحت ما بين (24.41- 21.79)، إذ جاء بُعد (النعمة) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (24.41) درجة، بينما جاء البُعد (التسامي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (21.79) درجة، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الروحيّ الكلية ولكل بعد من أبعاده وترتيبة الأبعاد حسب الرتبة العالية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	ت الجدولية	درجة الحرية	الرتبة
النعمة	24.41	3.11	45.69	1.64	33	1
الحقيقة	23.97	3.76	37.07	1.64	33	2
الوعي	23.85	3.51	39.54	1.64	33	3
المعنى	23.82	4.12	33.69	1.64	33	4
التسامي	21.79	2.69	47.16	1.64	33	5
الذكاء الروحيّ ككل	117.85	12.94	53	1.64	33	

تبين من نتائج البحث بأن طلبة المتفوقين والموهوبين يتمتعون بمستوى الذكاء الروحيّ مرتفع، وأتفق هذه النتيجة مع كل من نتائج الدراسة (العبيدي، 2014)، والدراسة (الحموري، 2017)، والدراسة (الدعيلج، 2018)، والدراسة (المالكي، 2020). وأظهرت النتائج بأن بُعد (النعمة) جاءت في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (24.41) درجة، وبُعد (الحقيقة) في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي (23.97) درجة، فيما كانت بُعد (التسامي) في المرتبة الخامسة بالمتوسط الحسابي (21.79) درجة، ترى الباحثتان بأن مستوى الأبعاد الذكاء الروحيّ مرتفعة وشبه متقاربة، وتعزوا الباحثتان أسباب هذه النتيجة حسب رأيهما الشخصي إلى طبيعة التنشئة والثقافة الأسرية التي تتسم بطابع الديني التي تركز على العبادة والإيمان الراسخ بالله، وبما إن الذكاء الروحيّ يمثل العلاقة التكاملية بين الروح والعقل، ونظراً لما يتمتعون به طلبة الموهوبين من الخصائص الإيجابية من حيث الثقة بالنفس والرزانة والتكامل الداخلي وتفتح العقل والحضور الذهن، وكذلك من حيث قدرة التفكير الأخلاقي كبير لديهم، وأمتلاكهم للمعرفة، والإدراك والوعي بالأمور المحيطة، وشعورهم بوجود معنى وهدف لحياتهم ولجميع النشطة التي يزاولونها، ومن خلال تعاملهم الإنساني مع الأخرين ومع المجتمع، فهذا يعكس على السلام الداخلي وشعور بالرحمة، والترابط، والحرية والحب من أجل الحياة، يجعلهم الأكثر القدرة على العيش بالمحبة والسلام الحقيقي وتزايد من فاعلية اليومية والسعادة النفسية لديهم، معتمداً بذلك على الإلهام والجمال والأستمتاع باللحظات الراهنة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الهدف الثاني: (التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية): لتحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (T – Test) لعينة واحدة، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (34) طلبة، ولكل مجال من مجالات الأداة على حدة. وظهر من هذا التحليل أن الطلبة يتمتعون بنوع من الكفاءة الذاتية المدركة، حيث بلغت المتوسط الحسابي (109) درجة و بإنحراف المعياري (12.30) درجة، وكانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والبالغة (51.8) درجة. كما أظهرت النتائج بأن المتوسطات الحسابية للمجالات المقياس الكفاءة الذاتية المدركة، قد تراوحت ما بين (22.7 - 21.3)، إذ جاء مجال (المعرفي) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (22.07) درجة، بينما جاء مجال (الإجتماعي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (21.3) درجة، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية الكفاءة الذاتية المدركة الكلية ولكل بعد من أبعاده وترتيبة الأبعاد حسب الرتبة العالية

المجالات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	ت الجدولية	درجة الحرية	الرتبة
المعرفي	22.7	4.2	31.0	1.64	33	1
الإفعالي	22.05	3.04	42.2	1.64	33	2
المثابرة والاصرار	21.9	5.1	24.7	1.64	33	3
الأكاديمي	21.4	2.5	48.3	1.64	33	4
الإجتماعي	21.3	2.9	41.5	1.64	33	5
الكفاءة الذاتية المدركة ككل	109	12.30	51.8	1.64	33	

أشارت النتائج إلى إن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كان مرتفعاً بواقع متوسط حسابي (109) درجة، وقد أتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (اليوسف،2013)، بينما أختلفت مع نتيجة دراسة (سمار، 2017)، حيث كان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة الدراسة متوسطاً، وتعزي الباحثتان سبب نتيجة الدراسة إلى إن الطلبة يتعرضون في الكلية أزمر لبيئة دراسية غنية بالمعارف وبالخبرات العلمية ذات طابع العملي، مما يتطلب من الطلبة القيام بالخبرات الميدانية والعملية، وهذا يجعلهم أكثر الثقة والإستقلالية والإعتماد على الذات، ومن هذ المنطلق يزيد معتقداتهم وأفكارهم حول أنفسهم بشكل إيجابي، وبالتالي تنعكس ذلك على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، وكذلك وجود البرامج والخدمات الإرشادية التوجيهية المستمرة في الكلية أزمر، حيث يتم تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح والابداع، وكذلك لمواجه التحديات ولتحقيق أهدافهم.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الهدف الثالث: (التعرف على مستوى الذكاء الروحيّ لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية): للإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية على الأداة الذكاء الروحيّ، إذ بلغت المتوسط الحسابي للمرحلة العاشرة (106.6) درجة، وبلغت المتوسط الحسابي للمرحلة الحادي عشر (123.0) درجة، كما بلغت المتوسط الحسابي المرحلة الثاني عشر (119.8) درجة، ومن ثم تم إستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الذكاء الروحيّ لدى طلبة الموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية الجدول رقم (8).

الجدوال (8) تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق في درجات الذكاء الروحيّ حسب متغير المرحلة الدراسية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		مستوى الدلالة
					الجدولية	المحسوبة	
الذكاء الروحيّ	بين المجموعات	159.054	2	797.527	3.30	6.428	0.05
	داخل المجموعات	397.48	32	124.078			
	الكلي	556.53	34				

وأظهرت النتائج بأن (قيمة ف) الجدولية أصغر من (قيمة ف) المحسوبة وهذا يعني بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، ولبيان دلالة الفروق، أستخدمت الباحثتان أختبار شيفيه للمقارنة البعدية، لمعرفة مصدر الفروق، إذ أظهرت الفروق لصالح المرحلة الدراسية الحادي عشر كما هو موضح في الجدول رقم (9).

الجدول (9) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات الذكاء الروحيّ، وفق متغير المرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية	المرحلة العاشرة	المرحلة الحادي عشر	المرحلة الثاني عشر
المرحلة العاشرة		- 16.3*	- 13.2

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المرحلة الحادي عشر			3.1
المرحلة الثاني عشر			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0.05)

تعزي الباحثتان هذه النتيجة إلى إن مستوى الذكاء الروحيّ يتطور بالتقدم في العمر وكذلك بالتقدم في المرحلة الدراسية، فبالتقدم المرحلة الدراسية تتطور النمو المعرفي لدى الطلبة ويصبحون أكثر قدرة على فهم وإدراك وبالتالي بمرور الوقت وبسبب مرورهم بخبرات متعددة، اكتسب طلبة المرحلة الحادي عشر مقدرة الذكاء الروحيّ. إلا إن النتائج أظهر بأن الذكاء الروحيّ لدى الطلبة المرحلة الثاني عشر إنخفض مقارنتاً بالمرحلة الدراسية الحادي عشر، يمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المرحلة الدراسية الذي ينعكس على سلوكيات الطلبة المختلفة، ففي هذه المرحلة الدراسية يزداد اهتمام الطلبة بالدراسة اكثر من الاهتمام بالنفس والترفيه عنها، وقد يؤثر ذلك على قدرته على التحكم في تنظيم الظروف البيئية وفقاً لإحتياجاته وإهتماماته، وأيضاً يؤثر ذلك على علاقاته مع الآخرين خاصة مع وجود الضغط وتدخل الوالدين مع توقعاتهم المرتفعة، وقد أتفق نتائج هذا الدراسة مع نتائج الدراسة (الدعيلج، 2018)، اذ أشار نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مرحلة الدراسية، كما اختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من الدراسات (العبيدي،2014) و (الحموري، 2017)، و (أبو كويك و السعايدة،2019)، إذ اظهرت النتائج لديهم بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مرحلة الدراسية.

الهدف الرابع: (التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية): للأجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية على الأداة الكفاءة الذاتية المدركة، اذ بلغت المتوسط الحسابي للمرحلة العاشرة (98.2) درجة، وبلغت المتوسط الحسابي للمرحلة المرحلة الحادي عشر (115.8) درجة، كما بلغت المتوسط الحسابي المرحلة الثاني عشر (109.4) درجة، ومن ثم تم إستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وذلك للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية الجدول رقم (10).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الجدول (10) تحليل التباين الاحادي لإيجاد الفروق في درجات الكفاءة الذاتية المدركة حسب متغير المرحلة الدراسية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		مستوى الدلالة
					الجدولية	المحسوبة	
الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات	17.9.9	2	897.4	3.30	8.68	0.01
	داخل المجموعات	320.5	31	103.3			
	الكلي	499.5	32				

وأظهرت النتائج بأن (قيمة ف) الجدولية أصغر من (قيمة ف) المحسوبة وهذا يعني بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، ولبيان دلالة الفروق، أستخدمت الباحثتان اختبار شيفيه للمقارنة البعدية، لمعرفة مصدر الفروق، إذ أظهرت الفروق لصالح المرحلة الدراسية الحادي عشر كما هو موضح في الجدول رقم (11).

الجدول (11) نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة، وفق متغير المرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية	المرحلة العاشرة	المرحلة الحادي عشر	المرحلة الثاني عشر
المرحلة العاشرة		- 17.6 *	- 11.2
المرحلة الحادي عشر			6.43
المرحلة الثاني عشر			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0.01)

تظهر من النتائج بأن هناك إختلاف في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً للمرحلة الدراسية وكانت لصالح الطلبة المرحلة الحادي عشر، وتعني هذِه النتيجة إن متغير المرحلة الدراسية يؤثر في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة عند أفراد عينة الدراسة. وقد تعزي الباحثتان إلى تزايد الخبرات وإكتساب الطلبة لمهارات العلمية، والتحسن وألفة الطلبة للحياة الدراسية في الكلية، يزيد من تطور إحساس الطلبة بالكفاءة الذاتية، فضلاً عن ذلك فهم يكتسبون الخبرات العلمية ملائمة مع مستواهم العقلي وبالتالي ترفع من شعورهم بالكفاءة، وقد أكد ذلك (Schunk,2000) بأن الكفاءة الذاتية المدركة تتأثر بخبرات الفرد أكثر من غيرها من المفاهيم النفسية، إلا إن الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة المرحلة الثاني عشر

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

إخفض مقارنتاً بالمرحلة الدراسية السابقة، فقد تعزى الباحثتان السبب إلى طبيعة المرحلة الدراسية والتي تعتبر نقطة التحول والإنتقال الطلبة من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي، فإن الطلبة في هذه المرحلة الدراسية بغض النظر عن مستواه العقلي والدراسي، فهم لا يشعرون بالإرتياح والاستمتاع في الدراسة، مما ينعكس سلبياً على كفاءتهم الذاتية المدركة، كذلك تعزوا الباحثتان السبب إلى تركيز الطلبة على المقررات والمواد الدراسية التي سوف تعمل على تأهيلهم للمرحلة الجامعية، لذا كان متوسط الحسابي للكفاءة الذاتية المدركة انخفض لدى أفراد الدراسة، وقد اختلف نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسة (اليوسف، 2013)، ودراسة (أبو كويك و السعايدة،2019)، إذ ظهر النتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المستوى الدراسي.

الهدف الخامس: (التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية: للإجابة على السؤال، تم حساب معامل الإرتباط بين الذكاء الروحيّ والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الموهوبين في كلية أزمر للموهوبين في مركز محافظة السليمانية بأستخدام معامل الإرتباط بيرسون. كما هو في والجدول رقم(12).

جدول (12) معامل الإرتباط بين مستوى الذكاء الروحيّ ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين بإستخدام معامل إرتباط بيرسون

العلاقة	الكفاءة الذاتية المدركة	الدلالة الاحصائية
الذكاء الروحيّ	0.65	0.01

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- العمل على تعزيز مفهوم الذكاء الروحيّ لدى طلبة المتفوقين والموهوبين خاصة لدى المرحلة الثاني عشر، وذلك عن طريق إشراكهم في دورات إرشادية تزيد من خبرتهم في مواجهة الصعوبات الذي تعيق تقدمهم الأكاديمي والإبداعي.
- زيادة الإهتمام بالعوامل النفسية التي من شأنها تساعد طلبة المتفوقين والموهوبين على التكيف مع الضغوطات الدراسية، وتنمية الصلابة النفسية والمهارات الكفاءة الذاتية لديهم
- العمل على نشر التوعية لدى الوالدين والكوادر والمعلمين الذين يعملون في المؤسسات التعليمية الخاصة بالموهوبين من أجل ضرورة الإهتمام بالتنشئة الروحيّة وكذلك من اجل إلمام بكيفية الإهتمام بطلبة الموهوبين
- توسيع خدمات الإرشادية لتعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، ودعمهم نفسياً لإكسابهم مهارات المساعدة لهم في السيطرة على عوامل النجاح والتقدم والإبداع.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المقترحات: ومن خلال نتائج الدراسة تقترح الباحثتان إجراء فيما يلي:

- إجراء الدراسة الحالية مع عينة تشمل طلبة الجامعات وطلبة مرحلة ما قبل التعليم الجامعي.
- إجراء دراسة علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالتوقعات الوالدية لدى طلبة الموهوبين.
- إجراء بحوث تجريبية تتضمن برامج تدريبية لتنمية كل من الكفاءة الذاتية المدركة والذكاء الروحيّ لدى الطلبة.
- إقامة برامج الإرشادية تهدف إلى تنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المتفوقين والموهوبين المرحلة الثاني عشر.

المصادر

1) إبراهيم، السعيد مبروك،(2019)،الذكاء الروحيّ للمراهقين مفهومه وطرق تنميته،دار النشر مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية بالقاهرة، مصر.
2) أبو كويك، باسم على والسعايدة، اكرام مسعود، (2019)، الذكاء الروحيّ وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد21، عدد2، مصر.
3) أحمد، مدثر سليم، (2004)، الذكاء الروحيّ لدى طالب الجامعة وعالقته بتوافقهم النفسي الأجتماعي وتوافقهم المهني المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الأرشاد النفسي ، جامعة عين شمس.
4) الاخرس، لمى ابراهيم والعتوم، عدنان يوسف، (2018)، تصورات طلبة جامعة اليرموك لعلاقتهم مع مدرسيهم وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والانغماس الاجتماعي، جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية و النفسية، المجلد السابع، العدد (22) ، المملكة الاردنية الهاشمية.
5) أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد، (2016)، تطوير مقياس الذكاء الروحيّ للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين، مجلة الإرشاد النفسي. ع. 46، ج. 2، مصر.
6) أمين، امين، (2017)، الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التفكير الناقد وعلاقتها بمدى اتقان مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
7) بوزان، توني، (2005)، قوة الذكاء الروحيّ، دار النشرمكتبة جرير، الرياض.
8) الجهني، فايز، (2010)، مناهج وبرامج الموهوبين تخطيطها- تنفيذها- تقويمها، دار حامد، الاردن.
9) حسين، محمد عبدالهادي، (2007)، دليلك العملي الى قوة الذكاء الروحيّ، دار العلوم للنشر، القاهرة.
10) الحموري، خالد عبدالله، (2017)، مستوى الذكاء الروحيّ لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالذكاء العاطفي، كلية التربية، المجلة العلمية، مجلد33، عدد10.
11) الحميدي، سماح نشأت، (2013)، الموهبة بين المناهج الدراسي والمهنة المستقبل، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.
12) الدعيلج، هيفاء حمد عبد العزيز، (2018)، الذكاء الروحيّ وعلاقته بالحل الابداعي للمشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، جامعة أسيوط كلية التربية، مجلة كلية التربية، مجلد34، عدد3، مصر.
13) الزعبي، رفعة رافع، (2016)، الأهداف التحصيلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي، دراسات العلوم التربوية، مجلد 43، الجامعة الاردنية، المملكة الاردنية الهاشمية.

14) زكريا، منال ومحمد، سعد محمد و بدر، خالد عبدالمحسن، (2010)، كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معدل للعلاقة بين نوعية حياة العمل والاحتراق النفسي لدى عينة من نساء العاملات، جامعة القاهرة، مصر.
15) الزيات، فتحي مصطفى، (2001)، علم النفس المعرفي، الجزء الثاني، دار النشر للجامعات، مصر.
16) سمار، ميادة امين يوسف،(2017)، الكفاءة الذاتية المدركة و مستوى التفكير الناقد وعلاقتها بمدى اتقان مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، بحث ماجستير منشور، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
17) صبحي، تيسير وقطامي، يوسف، (1992)، مقدمة في الموهبة والابداع، المؤسسة العربية للدراسا والنشر، عمان.
18) الصبحية، حنان بن خلفان بن زايدة،(2013)، الذكاء الروحيّ وعلاقته بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طالب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والأداب، جامعة النزوي، عمان.
19) الظاهر، خالد شاكر، (2004)، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
20) عبدالرحمن، رانيا محمود مسعد، (2019)، علاقة التمكين النفسى بالذكاء الروحى لدى معلمى التربية الخاصة فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات التربوية، المجلد 2، العدد 15. فلسطين.
21) العبسي، حسن يوسف أحمد، (2016)، الأمن النفسي في ضوء الكفاءة الذاتية المدركة والاسلوب المعرفي لدى العاملين في منظمات غير الحكومية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الغزة.
22) العبيدي، عفراء إبراهيم خليل، (2014)، الذكاء الروحيّ لدى عينة من طلبة جامعة بغداد في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع. 41، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق
23) العدل، عادل، (2002)، تحليل المسار للعلاقة بين المكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والأتجاه نحو المخاطرة، مجلس كلية التربية، جامعة عين شمس، م.1، ع.25.
24) الكيلاني، حسين عبدالحفيظ، (2009)، الموهبة والتفكير الابداعي في التعليم،دار دجلة، عمان، المملكة الاردنية، الهاشمية.
25) المالكي،فاطمة، (2020)، العلاقة بين الذكاء الروحيّ وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين عقليا والعاديين في المدارس الحكومية الإعدادية بمملكة البحرين، بحث ماجستير منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، جامعة البحرين.
26) المصري، نور عثمان حسين، (2017)، درجة الذكاء الروحي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة ممارستهم للقيادة التحويلية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان.
27) مصطفى، باسل محمد مصطفى، (2015)، الدافع المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في منطقة الناصرة، بحث ماجستير منشور، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
28) المغربي، احمد عدنان، (2015)، الموهبة والابداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الاردنية، الهاشمية.
29) يعقوب، نافذ نايف رشيد، (2012)، الكفاءة الذاتية المدركة وعالقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك الخالد في بيشة (المملكة العربية السعودية ، بحث منشور، جامعة الملك الخالد ، كلية التربية، المجلد 13، العدد 3.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

30) اليوسف، رامي محمود ، (2013)،(اليوسف، 2013): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، مملكة العربية السعودية.

31) *Bandura, A. (1986): Social foundation of thought and Action, englem wood cliffs prentice hall. Abstract international, vol.56*

32) *Bandura, A. (1997). Self- Efficacy: The Exercise of Control, New York, NY: Free Man.*

33) *Schwarzer, R.B et al. (1995) Efficacy scale. Submitted for publication. Berlin. Free psychologies.*

34) *Wigglesorth, C.(2004). Integral Spiritual Intelligence: 21 skills in 4*

زیرەکی ڕۆحی و پەیوەندیی بە کارایی خودی هەستپێکراو لەلای قوتابییانی سەرکەوتوو وبەهرەمەند لە پارێزگای سلێمانی

پـوختـه:

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە دەستنیشانکردنی ئاستی زیرەکی ڕۆحی و ئاستی کارایی خودی هەست پێکراو لەلای قوتابیانی بەهرەمەند لە کۆلێجی ئەزمەڕی بەهرەمەندان لە ناوەندی پارێزگای سلێمانی، و دەستنیشانکردنی ئاستی زیرەکی ڕۆحی و ئاستی کارایی خودی هەست پێکراو لەلای قوتابیانی بەهرەمەند بەپێی گۆڕاوەی قۆناغی خوێندن، هەروەها ئامانجی توێژینەوەکە دەستنیشانکردنی پەیوەندی نێوان گۆڕاوەی زیرەکی ڕۆحی و خۆکارایی هەستپێکراوی، کۆمەڵگە و نمونەی توێژینەوە بریتی بوون لە قوتابییانی بەهرەمەند لە قۆناغەکانی (10-11-12)ی خوێندن، لە کۆلێژی ئەزمەڕ بۆ بەهرەمەندەکان لە سەنتەری پارێزگای سلێمانی، کە کۆی گشتییان (43) قوتابی بوو لە هەردوو ڕەگەز، پێوەری توێژینەوە بۆ (زیرەکی ڕۆحی و کارایی خودی هەستپێکراو) لەلایەن هەردوو توێژەرەوە ئامادەکراون، هەروەها ئەو شێوازە ئامارییانە بەکارهێنراون کە لەگەڵ نتوێژینەوەکە و سروشتی ئامانجەکانیدا دەگونجێت، وەک (ت. تێست بۆ یەک

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

نمونە، One Way Anova، ئامرازی پەیوەندی پیرسۆن، ئەلفا کرۆنباخ، هەروەها ڕێژەی سەدی).

ئەنجامەکان دەریانخست کە ئاستی زیرەکی ڕۆحی لە نێوان قوتابییانی بەهرەمەن بەرزە، هەروەها ئاستی کارایی خودی هەستپێکراو لە نێوان قوتابییانی بەهرەمەن بەرزە. هەروەها ئەنجامەکان دەریانخست کە جیاوازیی ئاماری واتادار بونی هەیە لە ئاستی واتاداری (0.05) لە سەر پێوەری زیرەکی ڕۆحی، بەپێی گۆڕاوەی قۆناغی خوێندن و لە بەرژەوەندی قوتابیانی قۆناغی یازدەهەمدا .هەروەها جیاوازیی ئاماری واتادار بونی هەیە لە ئاستی واتاداری (0.05) لە سەر پێوەری کارایی خودی هەستپێکراو، بەپێی گۆڕاوەی قۆناغی خوێندن و لە بەرژەوەندی قوتابیانی قۆناغی یازدەهەمدا، و ئەنجامەکان دەریانخست کە پەیوەندییەکی ئەرێنی لە نێوان ئاستی زیرەکی ڕۆحی و کارایی خودی هەستپێکراو و بەهای ئەم پەیوەندییە (0.65) نمرە بوو.

Spiritual Intelligence and its Relation to the Perceived Self Efficacy among the outstanding and gifted students in Sulaymaniyah Governorate

Dina Abas Neamat
Department of Special Education, College of Basic Education, University of Sulaimani, Sulaimani, Kurdistan Region, Iraq.
Dina.neimat@univsul.edu.iq

Avan Abdulla Hassan
Department of Special Education, College of Basic Education, University of Sulaimani, Sulaimani, Kurdistan Region, Iraq.
Avan.hassan@univsul.edu.iq

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (٣)، خريف ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Keywords: *Giftedness, Spiritual Intelligence, perceived self-efficacy.*

Abstract:

The current study aimed to identify the level of spiritual intelligence and the level of perceived self-efficacy among the outstanding and gifted students in Sulaymaniyah Governorate, as well as to identify the level of spiritual intelligence and the level of perceived self-efficacy according to the variable of the educational stage, moreover the study aimed to identify the relationship between spiritual intelligence and perceived self-efficacy.The research Society and its sample consisted of outstanding and gifted students in the stages (10-11-12) in Azmar College for the Gifted students in the center of Sulaymaniyah Governorate, numbered (43) students of both sexes. The research measures scales (spiritual intelligence and perceived self-efficacy) were prepared by the researchers, and the statistical methods were used that fit the research and the nature of its objectives, such as (one sample T. test, One-Way Anova Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha equation, as well as the percentage). The results showed that the gifted students have a high level of both spiritual intelligence and perceived self-efficacy. The results also showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05), in the level of spiritual intelligence, due to the stage and in favor of the eleventh stage. It also showed statistically significant differences at the level of significance (0.05), in the level of perceived self-efficacy due to the stage and in favor of the eleventh stage, finally, there was a positive correlation between the level of spiritual intelligence and perceived self-efficacy, by the value of (0.65) degree.